

Distr.: General
11 February 2021
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 4 شباط/فبراير 2021 موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة 23 كانون الأول/ديسمبر 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن (S/2020/1291)، التي وافق بها المجلس على إعادة نشر مؤقت، لمدة شهرين، لسريتي مشاة وطائرتي هليكوبتر عسكريتين للخدمات من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وقد ثبت أن تعزيز البعثة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى جرى في الوقت المناسب وكان ضروريا، نظرا لاستمرار الهجمات التي يرتكبها أساسا ائتلاف يتكون من جماعات مسلحة موالية للرئيس السابق فرانسوا بوزيزي. فمنذ منتصف كانون الأول/ديسمبر 2020، يسعى هذا الائتلاف إلى تقويض النظام الديمقراطي عن طريق تعطيل الانتخابات في 27 كانون الأول/ديسمبر 2020، وزعزعة استقرار المؤسسات الوطنية والضرب في مصداقية نتيجة الانتخابات الرئاسية، التي قضت بشأنها المحكمة الدستورية بأن الرئيس فوستن أرشانج تواديرا فاز فيها في الجولة الأولى. ورفضت أيضا بعض أحزاب المعارضة السياسية نتائج الانتخابات، مشيرة إلى عدم الاستقرار الذي منع الناخبين من الإدلاء بأصواتهم في أجزاء من غرب البلد ووسطه وإلى مخالفات أخرى.

وخلَّف العنف المتصل بالانتخابات أثرا كبير على المدنيين، إذ ساهم في تشريد داخلي قسري لأكثر من 000 200 من مواطني جمهورية أفريقيا الوسطى أو نزوحهم إلى بلدان مجاورة هربا من الهجمات أو التهديدات أو الخوف من التعرض لتجاوزات. وسعى ائتلاف الجماعات المسلحة إلى وقف تزويد بانغي بالسلع الأساسية عن طريق منع الحركة على طول طريق الإمداد الرئيسي الذي يربطها بالكاميرون. ونتيجة لذلك، ارتفعت بشكل كبير تكلفة السلع الأساسية، مثل الأغذية والوقود، مما أحدث مزيدا من التأثير على حياة المدنيين وسبل عيشهم. ويعوق العنف أيضا إيصال المساعدات الإنسانية إلى الفئات الأكثر ضعفا في بعض مناطق البلد، واستيراد مواد المساعدة الإنسانية والمواد الطبية الحيوية في سياق الجائحة المستمرة على الصعيد العالمي.

ونتيجة لاستمرار العنف، فر من الخدمة عدد من قوات الدفاع الوطني والأمن الداخلي أو تركوا مواقعهم، حاملين أسلحتهم في بعض الحالات، مما ضاعف المخاطر التي تواجه المدنيين والجهات الفاعلة في المجال الإنساني وحفظة السلام وشجع الجماعات المسلحة. ومنذ كانون الأول/ديسمبر 2020، قُتل سبعة من حفظة السلام التابعين للبعثة المتكاملة في أعمال عدائية. وهناك مؤشرات على أن الائتلاف



150221 120221 21-01900 (A)



سيسعى إلى توسيع نطاق سيطرته على طرق الإمداد الرئيسية بهدف الحفاظ على سبل حصوله على الأسلحة والذخائر والمعدات والتعزيزات.

وترد البعثة المتكاملة بقوة على ذلك وفقا لولايتها، بصدِّ الهجمات التي تقع في المناطق الرئيسية، بما في ذلك العاصمة، وتعزيز وجودها على طول الطرق الاستراتيجية وفي بانغي. وواصلت البعثة أيضا تقديم ما يلزم من دعم متعدد الجوانب للعملية الانتخابية. غير أن خطر تحميلها ما يفوق طاقتها ما زال قائما. فالبعثة المتكاملة تستلزم احتياطيات كافية من حيث القوات لتنفيذ المهام ذات الأولوية التي كلفت بها في مجالات حماية المدنيين، وتيسير تقديم المعونة الإنسانية، وضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة ومبانيها، ودعم العملية الانتخابية، مع مؤازرة الاستراتيجية السياسية للبعثة في الوقت نفسه.

وساعدت البعثة المتكاملةَ التعزيزات الواردة من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان على تعديل تشكيلتها بهدف تعزيز قدرتها على التخطيط لاستعمال القوة وتحسين تنقلها خلال الفترة الانتخابية. وبالنظر إلى الحالة السائدة في جمهورية أفريقيا الوسطى قبل الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في آذار/مارس 2021، سيكون من المهم التخفيف من خطر تحميل البعثة ما يفوق طاقتها وضمان عدم تبديد المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في العملية السياسية. ولذلك، فإني أرجو ممتنا منح موافقة مجلس الأمن على تمديد إعادة النشر المؤقت لسريتي مشاة وطائرتي هليكوبتر عسكريتين للخدمات من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، لمدة شهرين، رهنا بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إلى ما بعد 15 آذار/مارس 2021.

وسيتواصل حساب القوات المعاد نشرها مؤقتا ضمن الحد الأقصى المأذون به للأفراد العسكريين والمدنيين التابعين لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، ولن تحسب ضمن الحد الأقصى للبعثة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي هذا الصدد، إني أدرك أهمية كفالة ما يكفي من الموارد والموظفين لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان لتنفيذ اتفاقات السلام في جنوب السودان، وأود أن أؤكد لمجلس الأمن أن هذا الطلب طلب مؤقت ناجم عن الظروف الطارئة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وأن ترتيبات أدْوَم فيما يتعلق بالبعثة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى ستقترح في تقريري المقبل عن هذا البلد.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة في أقرب فرصة ممكنة.

(توقيع) أنطونيو **غوتيريس**